

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأعمال الأدبية هي وسيلة للمؤلفين للتعبير والتعبير عن الأفكار الناتجة عن التفكير في معنى وطبيعة الحياة التي يتم اختبارها وشعورها وشاهدتها. يجب أن يكون المؤلف كعضو مبدع وانتقائي في المجتمع قادرًا على التعبير عن تجاربه في الحياة اليومية للمجتمع من خلال الأعمال الأدبية. (تاريغان، ١٩٨٤).

الشعر هو أحد الأعمال الأدبية التي غالبًا ما يستمتع بها عامة الناس. الشعر في اللغة الإندونيسية يسمى بالشعر في اللغة العربية الذي يمكن دراسته من حيث بنيته وعناصره (تيو، ١٩٨٠). ولذلك ، فإن هذا البحث يحتاج إلى منهج بنوي حقًا، أي باستخدام علم العروض والقوافي.

تم اكتشاف علم العروض لأول مرة على يد الإمام خليل بن أحمد الفرهيدي البشري (١٠٠-١٧٣ هـ / ٧١٨-٧٨٩م) في البصرة (العراق). وهو عالم وله الطلاب الكثيرون، أحدهم اسمه سيويه (ماسيكوري ، ٢٠١٧). وأما قواعد العلم القوافي أنشأها عدي بن ربيعة المهلهل. ثم أدخل القواعد في التخصصات العلمية على يد الإمام خليل (مشكوري، موداج بيلاجر العروض، ٢٠١٧)

وقال (الدمنهوري ، ١٩٩٦). عن علم العروض:

"العروض هو علم بأصول يعرف بها صحيح أوان الشعر و فاسدها و ما يعتريها من الزحافات

و العلل

وأما علم القوافي (الدمنهوري ، ١٩٩٦). هي :

"القافية هي من آخر البيت الى أول متحرك قبل ساكن بينهما"

وهذان العلمان لا ينفصلان عن علم النحو والصرف. علم العروض مثل علم الصرف الذي يحدد قراءة الحرف الأوسط وأصل الجملة. وأما علم القوافي فمثل علم النحو الذي يحدد الحرف المتحرك الأخير لكل جملة في العرب. كلا العلمين مهمان جدًا للتعلم لتجنب من الكلمات في شكل الشعر أو غير الشعر. وبهذه المعرفة سيعرف المرء أن القرآن ليس الشعر حقًا (مشكوري, موداح بيلاجر العروض، ٢٠١٧)

تناقش الباحثة في هذا البحث إلى التغييرات في الوزن أي (علة والزحاف) والقافية أي (الكلمة القافية وأنواع القافية، وحروف قافية، وحركة القافية، وأسماء القافية). استخدمت الباحثة على هذه الدراسة لمعرفة وزن الشعر والقافية لجعلها متناسقة ومتجانسة.

وأما الشيء الذي ستدرسه الباحثة هو النظم العمريطي المأخوذ من كتاب النظم العمريطي الذي ألفه العالم المعروف الشيخ شريف الدين يحيى العمريطي. شرح النظم العمريطي المبادئ الأساسية للنحو، وهي شرح من كتاب الجرومية.

وبناءً على ذلك، ترى الباحثة أنه من المهم إجراء مزيد من الدراسة حول استخدام قواعد علم العروض وعلم القوافي الواردة في النظم العمريطي لمعرفة جمال القصيدة. إن البحر الذي سيتم استخدامه في هذا البحث هو استخدام بحر الرجز.

البحر هو الوزن المعين يرشده الشاعر في صناعة الشعر. هناك ١٥ بحر في المجموع، واحد منهم هو بحر الرجز. أما مفتاح بحر الرجز هو مُسْتَفْعِلُنْ ٦X. والتغيير الجائز إلى الدخول في تلك البحر هو الزحاف الخين (مَفَاعِلُنْ)، والطي (مُفْتَعِلُنْ)، والخبل (فَعْلَلُنْ) (مشكوري, موداح بيلاجر العروض، ٢٠١٧).

مثال على تحليل التغيير في الوزن

كَلَامُهُمْ لَفْظٌ مُفِيدٌ مُسْنَدٌ # وَ الْكَلِمَةُ اللَّفْظُ الْمُفِيدُ الْمَفْرَدُ

وَ الْكَلِمَةُ اللَّفْظُ الْمُفِيدُ الْمَفْرَدُ			كَلَامُهُمْ لَفْظٌ مُفِيدٌ مُسْنَدٌ		
دُلمَفَرَدُوْ	لَفْظُلمَفِي	وَلِكَلِمَتُنْ	دُنْ مُسْنَدُوْ	لَفْظُنْ مُفِي	كَلَامُهُمْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0//
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مَفَاعِلُنْ
صحيحة	صحيحة	صحيحة	صحيحة	صحيحة	محبونة
ضرب	حشو		عروض	حشو	

لِاسْمٍ وَ فِعْلٍ ثُمَّ حَرْفٍ تَنْقَسِمُ ، وَ هَذِهِ ثَلَاثُهَا هِيَ الْكَلِمُ

وَ هَذِهِ ثَلَاثُهَا هِيَ الْكَلِمُ			لِاسْمٍ وَ فِعْلٍ ثُمَّ حَرْفٍ تَنْقَسِمُ		
هَيْلِكَلِمُ	ثَلَاثُهَا	وَ هَآذِيهِ	فِنْتَنْقَسِمُ	لِنْتُنْمَحَرُ	لِسْمِنُوعِ
0//0//	0//0//	0//0//	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/
مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
محبونة	محبونة	محبونة	صحيحة	صحيحة	صحيحة
ضرب	حشو		عروض	حشو	

في البيت الأول هناك تغيير في الحشو. وهذا هو في الجملة (لَأْمُهُمْ) هناك تغيير في زحاف المفرد الخبن عن

خذف الحرف الثاني الساكن، أصله مستفعلن صار متفعلن = مفاعِلُنْ . ثم في البيت الثاني هناك تغيير في الحشو

والضرب. وهذا هو في الجملة وهَادِهي، ثَلَاثُهَا (الحشو) و هَيْلِكِيم (الضرب)، هناك تغيير في زحاف المفرد الخين
(خين) بحذف الحرف الثاني الساكن، أصله مستفعلن صار متفعلن = مفاعلن .

مثال على تحليل القوافي

وَ الْكَلِمَةُ اللَّفْظُ الْمُبِيدُ الْمَفْرَدُ			كَلَامُهُمْ لَفْظٌ مُبِيدٌ مُسْنَدٌ		
دُ الْمَفْرَدُ	لَفْظٌ مُبِيدٌ	وَلِكَلِمَتَيْنِ	دُنْ مُسْنَدٌ	لَفْظٌ مُبِيدٌ	كَلَامُهُمْ
وَ هَذِهِ ثَلَاثُهَا هِيَ الْكَلِمُ			لِاسْمٍ وَ فِعْلٍ ثُمَّ حَرْفٍ تَنْقَسِمُ		
هَيْلِكِيمُ	ثَلَاثُهَا	وَ هَادِهي	فَتَنْقَسِمُ	لِنْتُمَحَرَّ	لِسْمِنَوْعٍ

في البيت الأول من الجملة (مَفْرَدُ) تم تضمين حرف الوصل، أي الحرف المكون من قراءة طول حركة الراوي المطلق. أما حرف الراوي هو (د) وحرف المد هو (و). وحركته هي المجرى أي حركة الراوي المتحرك وهي حركة حرف الدال (د) أي حركة الضمة.

وأما القافية فهي المطلقة الذي لها حرف الوصل من حرف اللين أي (و) = مَفْرَدُ - مَفْرَدُ، ولكن

ليس بها الرفع والتأسيس. وأسماء القافية هي متدرک، أي بين الحرفين الساكنين هناك حرفان متحركان.

ثم في البيت الثاني من الجملة (هَيْلِكِيم) حرفه هي في حرف الراوي، وهي الأحرف في النهاية التي يستخدمها الشاعر كمبادئ توجيهية. وأما الحركة فتدخل في التوجيه وهي الحركات قبل الروي المقيد إي كسرة اللام (ل). وأنواع القافية هي مقيدة الذي ليس فيها الرفع والتأسيس. وأسماء القافية هي متدرک أي

بين الحرفين الساكنين هناك حرفان متحركان. ووجدت عيوب القافية هي الإجازة، أي حرف الراوي البعيد عن المخرج أو المخرج المختلف وهي المُفْرَدُ وَالْكَلِم.

ب. تحديد البحث

قد تمت الباحثة ترتيب خلفية البحث، والآن ستصوغ الباحثة بعض المشكلات الرئيسية في البحث النظم العمري هذا لجعله تركيزاً وتوجيهاً. وأما تحديد البحث هي:

١. كيف تغيير الوزن من جهة الزحاف والعلة في النظم العمري؟

٢. كيف تغيير القافية في النظم العمري؟

ت. أغراض البحث

بناءً على تحديد البيث السابق، هناك أغراض الذي يجب تحقيقها في هذا البحث:

١. لمعرفة تغير الوزن من جهة الزحاف والعلة في النظم العمري.

٢. لمعرفة تغير القافية في النظم العمري.

ث. فوائد البحث

الفوائد المتوقعة من هذا البحث هي:

(أ) فوائد النظرية:

١. يحاول هذا البحث أن يكون مرجعاً مقارنةً لنتائج الأعمال الأدبية العربية، وخاصة الشعر

العربي في دراسة علوم العرض والقوافي.

٢. الكشف عن جمال الصوت الذي يحتويه الشعر العربي بدراسة علمي العرود والقوافي.

(ب) فوائد العملية:

١. تأمل هذه الدراسة في تقديم نظرة ثاقبة للأدب العربي ، وخاصة في الشعر العربي باستخدام

دراسة علم العروض والقوافي.

٢. زيادة المعرفة باللغويات ، وخاصة علمي العروض والقوافي اللذين ما زال أقل شعبية من العلوم

الأخرى.

ج. الدراسة السابقة

وجدت الباحثة الدراسة السابقة الكثيرة على شكل الرسالة لا تتجاوز عن الدراسة علم العروض

والقوافي. لتجنب التكرار في شكل كتب وكتابات أخرى، ستصف الباحثة على هذه الدراسة السابقة:

١. عنوان الرسالة "تحليل الموسيقى في النظم بمهجة القلائد" لأبي دمياطي بن مُجد أمين البنتاني. لأميليا عام

٢٠٢٠ ، في قسم اللغة العربية وآدابها، كلية أصول الدين وأدب، في الجامعة الإسلامية الحكومية سلطان

مولانا حسن الدين باننتين.

ناقشت هذه الرسالة تحليل شعر أبي دمياطي بن مُجد أمين البنتاني بمنهج العروض والقوافي.

التحليل الذي تم إجراؤه هو تحديد البحر في القصيدة، ثم البحث عن التغييرات في الوزن من

خلال البحث عن الزحاف والعلة. ثم حللتها الباحثة بمنهج القوافي أيضًا، أي بالبحث عن التغييرات

التي تحدث في الحركات والحروف والتنوع والأسماء والعيوب. تختلف طريقة التحليل في هذه الرسالة هي

عن الطريقة التي ستفحصها الباحثة. ويختلف الكائن المستخدم أيضًا عن الكائن الذي ستدرسه

الباحثة.

٢. عنوان الرسالة "شعر الحب لعمر بن علي الفريد". كتب على هذه الرسالة ريان دوي براسيتيو عام ٢٠١٦، في قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الإسلامية الحكومية شاريف هدياة الله جاكارنا.

ناقشت هذه الرسالة تحليل الشعر بالمنهج العلمي العروض. تستعمل هذه القصيدة بحر الطويل، أي مفلاتن-مفلاتون - فعولن مع بعض التغييرات التي تحدث في البيت إما الزحاف أو العلة. تستخدم هذه الرسالة منهج علم "العروض" فقط دون استخدام معرفته القوافي.

٣. رسالة بعنوان "مواءمة إيقاع شعر الشيخ الإمام البصري". كتب على هذه الرسالة مُجّد الفريزي عام ٢٠١٦، في قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج.

ناقشت هذه الرسالة تحليل الشعر للشيخ الإمام البصري بمنهج العلم القوافي والعروض. استخدم هذا البحث التحليل الوصفي مع أسلوب التوثيق واستخدام التقطع في الشعر.

٤. عنوان الرسالة: "القوافي في ديوان الزهير بن أبي سلمى أنواعها وخصائصها. كتبت على هذه الرسالة نور العزيزة عام ٢٠١٤، في قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الإسلامية الحكومية سنان أمبل سورابايا.

ناقشت هذه الرسالة تحليل الشعر باستخدام منهج علم القوافي. استخدمت الباحثة منهج علم القوافي فقط، وليس بعلم العروض. هدف الباحثة من تأليف الشعر هو أنها تريد معرفة سيرة الشاعر. وبحثت الباحثة الشعر ليجد الكلمات في القافية والحرف والحركة والألوان والاسماء والعيوب فيها.

وكتبت الباحثة أن خصلة الشعر الزهير بن أبي سلمى لم يوجد العيوب، ولذلك صنف هذا الشعر على الشعر الكامل أي (البيت التم).

٥. رسالة بعنوان "قصيدة البردة للإمام البصري". كتب على هذه الرسالة أرقام عام ٢٠١٣ ، في قسم

الآداب آسيا الغربي، كلية الآداب، جامعة حسن الدين ، ماكاسار.

ناقشت هذه الرسالة تحليل الشعر للإمام البصري بمنهج القافية. ودرس أرقام على كل الحرف،

والحركة، والنوع، والاسم، والعيوب القافية. تتناول هذه الرسالة منهج علم القوافي فقط دون استخدام

منهج العروض.

٦. عنوان الرسالة "تحليل البناء ومعنى الشعر الاعتزاز للنبیغة الزباني". كتبت عليها ستي صفة ٢٠١٣ ، في

قسم الدراسة اللغة العربية، كلية العلوم الإنسانية، جامعة إندونيسيا.

ناقست هذه الرسالة الشعر الذي كتبه الشاعر الجاهلية نبیغة الزباني. تتفحص الباحثة الشعر

بمنهج علم العروض والقوافي. ثم تضبط الوزن والقافية بتحديد البحر، ثم تتحول إلى الوزن، وهما الزحاف

والعلة. وكذلك تحديد النطق والحروف والكلمات والتنوع والعيوب على القافية.

ومن النتائج التي تم وصفها، وجدت الباحثة ستة الرسالة تختبر أنواعًا مختلفة من الشعر بدراسة علم

العرو والقوافي. تم العثور من الاختلافات، وهي موضوع الشعر وطريقة تحليل الشعر. ثم هناك كثير من

الرسالة التي تدرس على علم القوافي فقط دون استخدام علم العروض. وقد بحثت الباحثة في المجالات

البحثية عن دراسة علم العروض والقوافي في النظم العمريطي، ولكنها لم يعثر عليها حتى الآن. وبهذا

يكون للباحثة فرصة لتحليل النظم العمريطي بدراسة علم العروض والقوافي.

ح. أساس التفكير

قال أحمد حسن الزيات، الشعر هو جملة تتناغم فيها القوافي، وتعبر عن الخيالي الجميل وتصف

الأحداث الموجودة.

قال علي البدري، الشعر هو جملة المركب باستخدام الإيقاع العربي أو الوزن.

الشعر من علم العربية في عالية المستوى. ولذلك، هناك حاجة إلى دراسة خاصة لمعرفة المعنى الوارد فيها. تتمثل إحدى طرق دراسة الشعر العربي هي في استخدام منهج علم "العروض والقوافي" (مشكوري، موداح بيلاجر العروض، ٢٠١٧).

علم العروض هو الأصوات التي تنتجها الحروف أو الكلمات في البيت أو تشابه الصوت في الشعر. وأن علم القوافي هو تناوب الأصوات العالية أو المنخفضة، والقصيرة أو الطول، وأصوات الكلام المرتفعة والناعمة.

الكلمة العروض جمعه (اعاريض)، أما العروض لغة لها عدة معانٍ، ومنها: (الناحية) أي جهة، و(الطريقة الصعبة)، و(الجزء الأخير من الشطر الأول)، و(مزان الشعر) (الوكيل، ١٩٦٤).
أما العروض اصطلاحاً فهو :

العروض هو علم بأصول يعرف بما صحيح أوان الشعر و فاسدها و ما يعترتها من الزحافات و العلل. (الدمهوري ، ١٩٩٦).

الوزن أو التفعلة هي حروف العلة والحروف الساكنة التي تتبع بعضها البعض، والتي يتم تشكيلها على هذا النحو، وتستخدم كمبادئ توجيهية لبحر من شعر البحر. انقسم البحر إلى ١٥: الطويل ، والمديد ، والبسيط، والوافر، والكامل، والخزج، والرجز، والرمل، والسريع، والمنصرح، والخفيف، والمضرع، والمقتضب، والمجتث، والمتقارب. (مشكوري، موداح بيلاجر العروض، ٢٠١٧).

التغيير في التفعلة نوعان، وهما: الزحاف والعلة. أما الزحاف فهو تغيير في الحرف الثاني من السبب، بطريق السكون أو الحذف. لا يتطلب هذا التغيير الزحاف على تغيير البيت التالي أيضاً وتشبيهه بالبيت الأول. وأن العلة هو التغيير أي (بزيادة الحرف أو حذف الحرف) وهذا يتطلب على تغيير جميع البيت لتشبيه بالبيت الأول (مشكوري، موداح بيلاجر العروض، ٢٠١٧).

انقسم الزحاف إلى قسمين: الزحاف المفرد والزحاف الخاف المزدوج. أما الزحاف المفرد مقسم إلى ٨: وقص، وخبن، وإضمار، وطى، وعقل، وقبل، وعصب. وانقسم الزحاف المزدوج إلى ٤: خبل، وخزل، وشكل، ونقص. وانقسمت العلة إلى قسمين: الزيادة والنقص. وانقسمت العلة الزيادة إلى ٣: الترفيل، والتذليل، والتسييع، وانقسم العلة النقص إلى ٩: حذف، وقطف، وقطع، وبتر، وقصر، وحذف، وصلم، ووقف، وكسف. (مشكوري, موداح بيلاجر العروض, ٢٠١٧).

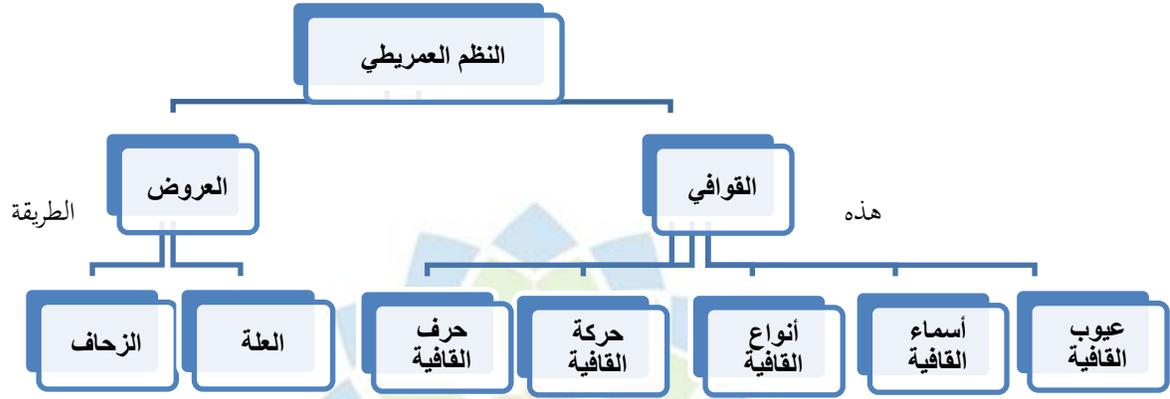
كلمة القوافي أصلها القافية بمعنى مؤخرة العنق.

أما القوافي اصطلاحاً فهو:

القافية هي من آخر البيت الى أول متحرك قبل ساكن بينهما. (الدمهري ، ١٩٩٦)..

حروف القافية تقسم إلى ستة أنواع وهي: الروي، والوصل، والخروج، والردف، والتأسيس، والدخيل. انقسمت حركة القافية إلى ستة: الرش، والإشباع، والوحد، والتوجيه، والمجرى، والنفاد. أما القافية فنوعان: المطلقة والمقيدة. وانقسمت أنواع القافية إلى خمسة: المتكوس، والمتربق، والمتدارك، والمتوتر، والمترادف. وعيوب القافية قسمان: القافية والسناد. وانقسمت القافية إلى ستة: الإكفاء، والإجازة، والإقواء، والإصرف، والإبطاء، والتضمين. وانقسم السناد إلى أربعة: الردف، إشباع، والحذو، والتوجيه (مشكوري, موداح بيلاجر العروض, ٢٠١٧).

صورة أساس التفكير



مستخدم لشرح التغيرات التي تحدث في الوزن والقافية.